

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع

@ 48 @ علي أبي الحسن بن يفتح السكندري بها وللزهراوين علي الشمس بن عمران الغزي بها وللفاتحة وأوائل البقرة على محمد بن عثمان بن علي الشامي بالمدينة ويعرف بابن الحريري ، وقرأ في الفقه وغيره على المحيوي بن عبد الوارث وكذا أخذ عن القرافي ويحيى العلمي والسنهوري واللقاني في آخرين منهم أحمد الأبدى وشارك الأكابر في الأخذ عنه وعن كثيرين ، ولزم أحمد بن يونس في كثير من الفنون وكذا الأمين الأقصرائي بالمدينة الشهاب الألبشطي في الجبر والمقابلة والصرف العربية وغيرها وأخذ عن التقي الحصني في فنون كالأصليين والمنطق والعربية والمعاني بل قرأ على العلاء الحصني غالب التخليص وحضر دروسه في غير ذلك وقبل ذلك حضر دروس عبد السلام البغدادي وقرأ في الأصول على أبي العباس السرسبي الحنفي ورأى ابن الهمام قصده للزيارة بالزاوية فكان كل منهما حريصا على تقبيل يد الآخر لجلال كل منهما له ، وتميز في الفضائل وأذن له القرافي فمن بعده وكذا الحسام بن حريز وأخوه ، وسمع الحديث على جماعة كثيرين ، وأخذ عني أشياء وتناول مني القول البديع وقرأه بالمدينة النبوية ، وأكثر من التردد للقاهرة وزار في بعضها القدس والخليل وكذا دخل الفيوم وناب في القضاء) .

بها وأوقفني على شرح لأماكن من المختصر وأكمل منه من القضاء إلى آخر الكتاب وقرأ عليه بالمدينة ، وله نظم ونثر ومحاسن مع عقل تام ودربة زائدة وتواضع وخبرة ، ولما زاد ضعف أبيه راسل يسأل في استقراره عوضه وذلك في سنة اثنتين وتسعين فأجيب . وكان كلمة إجماع في علقه وسياسته في الإصلاح بين الاخصام وهو أحد القضاة المطلوبين للقاهرة في سنة ست وتسعين ثم عادوا في التي بعدها ، وقد حضر عندي بالمدينة النبوية في الروضة وغيرها بقراءة ولده وغيره سنة ثمان وتسعين دراية وراوية . .

125 محمد بن محمد بن أحمد بن يحيى بن حمزة القطب بن المحب الجوجري ثم القاهري الأزهري الشافعي . / ولد فيما كتبه بخطه سنة احدى وثمانين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن عند موسى بن عمر اللقاني وكتبا ، وعرض على جماعة كابن الملقن والبلقيني وأجازوا له وتلا لأبي عمرو على البرهان إبراهيم بن موسى الهوى وتفقه بالابناسي والشمس الغراقي والشهاب العاملي .